بسم الله الرحمن الرحيم

تَركُ مَا لا يَعْنِي

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، أَكْمَلَ لَنَا الدِّينَ، وَدَعَانَا لالْتِزَامِ الخُلُقِ القَوِيمِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ فَهُوَ لِلْحَمْدِ أَهلٌ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِهِ فَلَهُ المِنَّةُ وَالفَضلُ، مَنْ هَدَاهُ لِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ لَمْ يَزَلْ فِي رَاحَةٍ مَسْرُورًا، وَمَنْ يُؤْتِهِ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، لَمْ يَزَلْ بِتَقْوَى رَبِّهِ مُشْتَغِلاً، وَعَمَّا لا يَعنِيهِ مُعْرِضًا مُنْصَرِفًا، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، ومَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ إِلَى يَومِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

لَقَدْ جَاءَ الدِّينُ الحَنِيفُ لِيَسْمُوَ بِالمُسلِمِ، فَحَثَّهُ عَلَى التِزَامِ الأَخْلاقِ الرَّفِيعَةِ، وَالقِيَمِ النَّبِيلَةِ، وَنَأَى بِهِ عَنْ سَفَاسِفِ الأُمُورِ، يَقُولُ نَبِيُّكُمُ الكَرِيمُ ﷺ : ((إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ))، أَلاَ وَإِنَّ مِنْ أَخْلاقِ دِينِكُمُ الَّتِي يَسْمُو بِهَا بِأَفْرَادِكُمْ، وَيَحفَظُ بِهَا مُجتَمَعَاتِكُمْ، تَرْكَ الاشْتِغَالِ بِمَا لا يَعْنِي، وَهُوَ خُلُقٌ كَرِيمٌ، يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : ((مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ تَركُهُ مَا لا يَعنِيْهِ))، فيَجْمُلُ بِالمَرْءِ أَنْ يَصْرِفَ قَلْبَهُ عَمَّا لا يَعنِيهِ، فَلَيْسَ مِنْ بِضَاعَةِ المُؤْمِنِ أَنْ يَشْتَغِلَ بِفُضُولِ الكَلامِ، أَوْ يُجَارِيَ الجُهَلاءَ فِي القِيلِ وَالقَالِ، فَأَخْلاقُهُ العُلْيَا تَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ عَنْ مَكْنُونِ أَحْوَالِهِمْ وَخَاصِّ شُؤُونِهِمْ، وَمَا دَخْلُهُ بِتَفَاصِيلِ حَيَاتِهِمْ؟ إِنَّ مِمَّا يُنَافِي المُرُوءَةَ وَيُجَافِي الحَيَاءَ أَنْ يَعْمِدَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى تَتَبُّعِ عَوْرَاتِ النَّاسِ، وَالبَحْثِ عَنْ عُيُوبِهِمْ وَمَثَالِبِهِمْ، وَرُبَّمَا لَفَّقُوا عَلَيْهِمُ التُّهَمَ،

وَأَثَارُوا حَولَهُمُ الشُّبُهَاتِ، ثُمَّ نَشَرُوا عَنْهُمُ الأَكَاذِيبَ وَالشَّائِعَاتِ، أَمَا يَستَحُونَ؟ أَمَا يُفَكِّرُونَ فِي عَاقِبَةِ مَا يَفْعَلُونَ؟ أَلَمْ يَقْرَعْ أَسْمَاعَهُمْ قَولُ النَّبِيِّ ﷺ: ((مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيْهِ المُسلِمِ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ))، أَلاَ وَإِنَّ مِنَ الجَمِيلِ أَلاَّ يَجِدَ هَؤُلاءِ فِي مُجتَمَعِنَا آذَانًا صَاغِيَةً، تَستَمِعُ لِشَائِعَاتِهِمْ، وَتَتَقَبَّلُ أَرَاجِيفَهُمْ، فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللهِ مِمَّنْ يَعِي قَولَ الحَقِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾(١)، لَقَدْ عَلَّمَنَا دِينُنَا الكَرِيمُ أَنْ نُحِبَّ لإِخْوَانِنَا مَا نُحِبُّ لأَنْفُسِنَا، فَإِذَا وَقَعْنَا فِي خَطَأٍ أَوْ زَلَلٍ، فَوَجَدْنَا مَنْ يُرشِدُنَا، وَيُقَوِّمُ اعْوِجَاجَنَا، وَقَدَّمَ لَنَا النُّصْحَ فِي ثَوْبِ اللُّطْفِ، مَقْرُونًا بِأَدَبٍ جَمٍّ؛ كَانَ ذَلِكَ لَنَا سُرُورًا، وَشَكَرْنَا لِصَاحِبِهِ حُسْنَ الخِطَابِ، وَرَجَونَا لَهُ طِيْبَ الثَّوَابِ، ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾(٢).

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ أَخْلاقَ الإِسْلامِ الفَاضِلَةَ لِسَعَادَةِ الفَرْدِ وَرَاحَةِ المُجتَمَعِ، تَأَمَّلُوا - رَحِمَكُمُ اللهُ - قَولَ رَبِّكُمْ جَلَّ فِي عُلاهُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾(٣)، فَإِذَا كَانَ القُرْآنُ يَأْمُرُنَا بِأَنْ نَتْرُكَ مَنْ ضَلَّ بَعْدَ أَنْ يُؤَدِّيَ المُؤْمِنُ مَا عَلَيْهِ مِنْ نُصْحٍ وَإِرْشَادٍ، وَيُطَمْئِنُهُ بِأَنَّ فِي ذَاكَ رَاحَتَهُ، وَلا يَضُرُّهُ غَوَايَتُهُمْ، فَكَمْ مِنْ رَاحَةٍ يَجنِيهَا لَوْ تَرَكَ النَّاسَ وَخَوَاصَّ شُؤُونِهِمْ؟ إِنَّ المُتَأَمِّلَ المُتَبَصِّرَ عِنْدَمَا لا يَشْتَغِلُ بِمَا لا يَعْنِيهِ

(١) سورة الحجرات/ ٦.
(٢) سورة النحل/ ١٢٥.
(٣) سورة المائدة/ ١٠٥.

يُدْرِكُ أَنَّ فِي ذَلِكَ حِفْظًا لِكَرَامَتِهِ وَكَرَامَةِ النَّاسِ، بَلْ كَرَامَةِ المُجتَمِعِ بِأَسْرِهِ، فَلْنَحْمَدِ اللهَ عَلَى نِعْمَةِ الاستِقْرَارِ فِي المُجتَمَعِ، وَالأَمْنِ فِي الوَطَنِ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ المُسلِمَ حِيْنَ يَعِي أَهَمِّيَّةَ تَرْكِ مَا لا يَعنِيهِ، وَيُؤْمِنُ بِجَمِيلِ ثَمَرَاتِ هَذَا الخُلُقِ الطَّيِّبِ، لا بُدَّ أَنَّهُ سَيَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَتَخَلَّقَ بِهِ، أَلاَ فَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ الوَسِيلَةَ إِلَى ذَلِكَ أَنْ يَشْتَغِلَ الإِنْسَانُ بِمَا يُهِمُّهُ وَيَنْفَعُهُ مِنْ أُمُورِ مَعَاشِهِ وَمَعَادِهِ، فَإِنَّ العُمرَ قَصِيرٌ، وَالنَّاقِدَ بَصِيرٌ، وَالنَّفْسَ إِنْ لَمْ تَشْغَلْهَا بِالحَقِّ شَغَلَتْكَ بِالبَاطِلِ، وَلا يَتَأَتَّى ذَلِكَ إِلاَّ بِتَنْظِيمِ الوَقْتِ التَّنْظِيمَ الجَيِّدَ، وَوَضْعِ الخُطَطِ الحَازِمَةِ لِحُسْنِ استِغْلالِهِ، فَإِنَّ مَنْ نَجَحَ فِي استِغْلالِ وَقْتِهِ وَحُسْنِ تَنْظِيمِهِ؛ وَجَدَ لِذَلِكَ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَا لا يُحْصَى، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي تَوَافِهِ الأُمُورِ مَقْصَدًا وَلا مَغْزًى، فَتَنْصَرِفُ نَفْسُهُ عَنِ السَّفَاسِفِ، وَتَتَّجِهُ إِلَى المَعَالِي، وَمَا عَلَيْهِ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ نَفْسَهُ لِيُعَوِّدَهَا الاستِمْرَارَ وَالمُوَاصَلَةَ، فَإِنَّ مَنْ جَاهَدَ هَدَاهُ اللهُ، يَقُولُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾[1]، وَمِنَ العَادَاتِ مَا يُكْتَسَبُ بِالتَّعَوُّدِ، وَمَا يَأْتِي مَعَ الزَّمَنِ بِالتَّدَرُّجِ، فَالعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَالحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، وَكَمْ مِنْ عَادَةٍ طَيِّبَةٍ صَارَتْ طَبْعًا، وَجَنَى الإِنْسَانُ مِنْهَا ثَمَرَةً وَنَفْعًا.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَاحفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ مِنْ لَغْوِ الكَلاَمِ، فَإِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ يَلفِظُ بِها اللِّسانُ مَحْصِيَّةٌ ومُسَجَّلَةٌ عَلَى الإِنْسانِ، وَلْنُجَاهِدْ أَنْفُسَنَا عَلَى أَنْ نَذَرَ النَّاسَ وَخَوَاصَّ شُؤُونِهِمْ، فَفِي ذَلِكَ رَاحَةٌ لَنَا وَلَهُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ،

(١) سورة العنكبوت/ ٦٩.

وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَالبَرُّ الكَرِيْمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الكَرِيمِ المَنَّانِ، خَلَقَ الإِنْسانَ، وخَصَّهُ بِالنُّطْقِ والبَيانِ، وأَحْصَى عَلَيهِ مَا يُخْفِيهِ ومَا يُبْدِيهِ، ونَهاهُ عَنِ التَّدخُّلِ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، كَانَ صَمتُهُ فِكْراً، ونُطْقُهُ ذِكْراً، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ قَدْ يَلْتَبِسُ عَلَيْهِ قَولُ الحَقِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾(١)، فَيَظُنُّ أَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَنْأَى بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ، وَيَتَقَوقَعَ فِي بَيتِهِ، وَيَهْجُرَ بَنِي مُجتَمَعِهِ، وَلَيْسَ الأَمْرُ كَذَلِكَ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ دِيْنٌ يُرَبِّي المُسلِمَ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَرْدًا نَافِعًا فِي مُجتَمَعِهِ وَوَطَنِهِ، وَإِنَّمَا نَهَاهُ عَمَّا لا يَعنِيه مِنْ شُؤُونِ النَّاسِ الخَاصَّةِ، أَوْ تَتَبُّعِ عُيُوبِهِمْ وَنَوَاقِصِهِمْ، فِي الوَقْتِ الَّذِي يَأْمُرُهُ بِأَنْ يَقُومُ بِوَاجِبِ النُّصْحِ وَالإِرشَادِ، فَالنُّصْحُ مِنْ صُلْبِ الدِّينِ، وَإِنَّمَا عَلَى النَّاصِحِ أَنْ يَكُونَ مُخْلِصًا فِي نَصِيحَتِهِ، مُتَّبِعًا الحِكْمَةَ وَالأُسلُوبَ الطَّيِّبَ الحَسَنَ، فَإِنَّنَا فِي سَفِينَةٍ وَاحِدَةٍ إِنْ لَمْ نَأْخُذْ بِأَيدِي بَعْضِنَا غَرِقْنَا جَمِيعًا، فَإِنْ كَانَ فِي المُجتَمَعِ ظَاهِرَةٌ تَحتَاجُ إِلَى عِلاجٍ، فَلْيَأْخُذِ النَّاصِحُونَ وَالمُختَصُّونَ بِالأَسَالِيبِ العُمُومِيَّةِ، دُونَ تَشْهِيرٍ وَإِحْرَاجٍ. هَذَا وَإِنَّ مِنَ النُّصْحِ لِلمُجتَمَعِ أَنْ يَسْعَى الإِنْسَانُ لِلصُّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ، خَاصَّةً فِيمَا اشْتَهَرَ مِنْ خُصُومَاتِهِمْ، وَإِنَّ مِنَ الخَطَأِ أَنْ يَظُنَّ

(١) سورة المائدة/ ١٠٥.

بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ ذَلِكَ تَدَخُّلاً فِيمَا لا يَعْنِي، فَقَدْ جَعَلَ اللهُ فِي الصُّلْحِ الخَيْرَ وَالمَنْفَعَةَ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾(١)، وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾(٢).

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، واحرِصُوا علَى ما يَنْفَعُكُم، وَابتَعِدُوا عَمَّا لا يَعنِيكُمْ، فَفِي ذَلِكَ صَلاَحُكُمْ وخَيرُكُمْ واستِقْرارُكُمْ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

---

(١) سورة النساء/ ١٢٨.

(٢) سورة النساء/ ١١٤.

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ. رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾ .